

النَّحْلَةُ وَالْغَرَابُ

في صباحِ مُشمسٍ، كَانَتِ النَّحْلَةُ «رَحْقَةً» تَجْمَعُ الرَّحِيقَ مِنَ الْأَرْهَارِ فِي بُسْتَانِ جَمِيلٍ.
رَآهَا غُرَابٌ يَقِفُ عَلَى أَغْصَانِ شَجَرَةِ عَالِيَّةٍ، فَضَحِكَ مُسْتَهْزِئًا وَقَالَ:
— يَا نَحْلَةُ الصَّغِيرَةُ، تَتَعَبِّينَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَجْلِ قَطْرَةِ عَسَلٍ؟ أَنَا أَطِيرُ بِلَا عَمَلٍ، وَأَعِيشُ حُرًّا فِي السَّمَاءِ.

أَجَابَتِهُ النَّحْلَةُ بِهُدُوءٍ: الْعَمَلُ شَرَفٌ يَا غُرَابُ، وَالْعَسَلُ ثَمَرَةُ الْجُهْدِ وَالْإِخْلَاصِ.
سَخَرَ الغُرَابُ أَكْثَرَ وَطَارَ فِي الْفَضَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: دَعِينِي مِنْ كَلَامِكِ، أَنَا أَفْضَلُ الْحُرِّيَّةَ عَلَى التَّعَبِ.
وَبَعْدَ قَلِيلٍ، هَبَتْ عَاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ، فَتَطَايَرَ الغُرَابُ وَكَادَ يَسُقطُ فِي الْبِرْكَةِ، فَانْقَدَتْهُ النَّحْلَةُ وَقَالَتْ:
— لَوْ كُنْتَ عَمِلْتَ مَعَنَا لَوْجَدْتَ مَأْوَى آمِنًا مِثْنَا.

خَجلَ الغُرَابُ وَقَالَ: عَفُوا يَا نَحْلَةُ النَّشِيطَةُ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَنَّ الْعَمَلَ خَيْرٌ مِنَ الْغُرُورِ وَالْكَسْلِ.

الأستاذ محمد الأزهر زوزو

النَّحْلَةُ وَالْغَرَابُ

في صباحِ مُشمسٍ، كَانَتِ النَّحْلَةُ «رَحْقَةً» تَجْمَعُ الرَّحِيقَ مِنَ الْأَرْهَارِ فِي بُسْتَانِ جَمِيلٍ.
رَآهَا غُرَابٌ يَقِفُ عَلَى أَغْصَانِ شَجَرَةِ عَالِيَّةٍ، فَضَحِكَ مُسْتَهْزِئًا وَقَالَ:
— يَا نَحْلَةُ الصَّغِيرَةُ، تَتَعَبِّينَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَجْلِ قَطْرَةِ عَسَلٍ؟ أَنَا أَطِيرُ بِلَا عَمَلٍ، وَأَعِيشُ حُرًّا فِي السَّمَاءِ.

أَجَابَتِهُ النَّحْلَةُ بِهُدُوءٍ: الْعَمَلُ شَرَفٌ يَا غُرَابُ، وَالْعَسَلُ ثَمَرَةُ الْجُهْدِ وَالْإِخْلَاصِ.
سَخَرَ الغُرَابُ أَكْثَرَ وَطَارَ فِي الْفَضَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: دَعِينِي مِنْ كَلَامِكِ، أَنَا أَفْضَلُ الْحُرِّيَّةَ عَلَى التَّعَبِ.
وَبَعْدَ قَلِيلٍ، هَبَتْ عَاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ، فَتَطَايَرَ الغُرَابُ وَكَادَ يَسُقطُ فِي الْبِرْكَةِ، فَانْقَدَتْهُ النَّحْلَةُ وَقَالَتْ:
— لَوْ كُنْتَ عَمِلْتَ مَعَنَا لَوْجَدْتَ مَأْوَى آمِنًا مِثْنَا.

خَجلَ الغُرَابُ وَقَالَ: عَفُوا يَا نَحْلَةُ النَّشِيطَةُ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَنَّ الْعَمَلَ خَيْرٌ مِنَ الْغُرُورِ وَالْكَسْلِ.

الأستاذ محمد الأزهر زوزو